

الفائق في غريب الحديث

خَصَّذَ الشَّيْءَ : ثَنَاهُ وَتَخَصَّصَ ثَنَى يَعْنَى أَنْ فَوَاكِهِمْ قَرِيبَةٌ مِنْهُمْ ؛ فَهِيَ تَأْتِيهِمْ غَضَّةٌ لَمْ تَتَنَنَّ وَلَمْ تَتَكَسَّرْ ذُبُولًا . التَّهْدُّلُ : الْإِسْتِرْخَاءُ وَالتَّدَلُّسُ . النَّشَاشَةُ : مِنَ النَّشِيشِ وَالْغُلْيَانِ . مَرِيءُ النِّعَامَةِ : مَجْرَى طَعَامِهَا وَهُوَ ضَيْقٌ ؛ يَعْنَى نِزَارَةَ قُوَّتِهِمْ . الْخَسِيسَةُ : صِفَةٌ لِلْحَالِ . الْمَفْوَهُ : الْبَلِیْغُ الْمُنْطَلِقُ كَأَنَّهُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْفَوهِ ؛ وَهُوَ سَعَةُ الْفَمِ . الْجَوْلُ : الْعَقْلُ وَالتَّمَاكُ وَأَصْلُهُ جَانِبُ الْبُئْرِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : مَا لَهُ زَبْرٌ ؛ مِنْ زَبَرَتِ الْبُئْرُ . مُجَاهِدٌ C تَعَالَى كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقَرَاءَ فَأَقْرَأُ .

حَدَا أَيْ تَعَمَّدَهُمُ وَالتَّحَدَّى وَالتَّحَدَّى بِمَعْنَى . الْحَسَنُ C تَعَالَى حَدَثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِهَا فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ وَاقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَإِنَّهَا طَلْعَةٌ . حَدَثَ مُحَادَثَةُ السَّيْفِ : تَعَاهَدَهُ بِالصِّقْلِ وَتَطْرِيقِهِ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ : ... أُحَادِثُهُ بِصِقْلِ كُلِّ يَوْمٍ ... وَاعْجُزْ بِهِ بِهَامَاتِ الرَّجَالِ فَشَبَّهَ مَا يَرْكَبُ الْقُلُوبَ مِنَ الرِّينِ بِالصِّدَأِ وَجَلَّاهَا بِذِكْرِهَا بِالْمُحَادَثَةِ . وَالدُّثُورُ : الدُّرُوسُ . الْقَدْعُ : الْكَفُّ . الطَّلْعَةُ : الَّتِي تَطْلَعُ إِلَى هَوَاهَا وَشَهَوَاتِهَا